

وفي الرواية الاخرى وجعلت تربتها لنا طهورا اجمع بالرواية  
 الاولى قائلين واوبنيفة وغيرها من يجوز التيمم بجميع اجزاء  
 الارض وجمع بالثانية الشافعي والحمد وغيرهما من لا يجوز  
 الا بالتراب خاصة وحلوا ذلك المطلق على هذا المعنى وقوله  
 صلى الله عليه وسلم وسجدوا معاه ان من كان قبلنا اصاب  
 لهدم الصلوات في مواضع مخصوصة كالبيع والكنائس قال  
 القاضي وقيل ان من كان قبلنا كانوا يصلون لا فيما يتقيدوا  
 طهارته من الارض وخصصنا نحن بجواز الصلاة في جميع اجزاء  
 الارض الا ما نفيها بما سئله قوله صلى الله عليه وسلم واعطيت  
 الشفاعة في الشفاعة العامة التي تكون في المحشر تقرب الخلايق  
 اليه صلى الله عليه وسلم لان الشفاعة في الخاصة جعلت للغير  
 ايضا قال القاضي وقيل المراد شفاعة لا ترد قال وقد يكون  
 شفاعة مخصوص من في قلبه مثقال ذرة من ايمان بين النار لان  
 الشفاعة للغير انما جاز قبل هذا وهذه مختصة بكشفة الجحش  
 وقد سبق في كتاب الايمان بيان انواع شفاعة صلى الله عليه  
 وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس بثلاث جعلت  
 صفوفا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجداً جعلت  
 تربتها لنا طهورا وذكر خضلة اخرى قال العلماء المذكور هنا  
 خضلة لان فضية الارض في كونها مسجداً وطهوراً خضلة  
 واحده واما الثالثة فيمنه وفيه هذا ذكرها الشافعي من رواية  
 ابي مالك الزاوي هنا في مسلم قال واوتيت هذه الايات من  
 خواتم البقرة من كزمت العرش وادعيتهم احد قبلي ولا يعطى  
 احد بعدى قوله صلى الله عليه وسلم اعطيت جوامع الكلم  
 وفي الرواية الاخرى بعثت جوامع الكلم قال الهروي يعني  
 به القرآن جمع الله تعالى في الاشارة اليه من العاقبة الكثيرة

وكلامه صلى الله عليه وسلم كان باجماع قليل للفظ كثير المعاني  
**قوله** صلى الله عليه وسلم وبعثت الى كل امة رسولا ورواية  
 الاخرى الى الناس كافة قيل المراد بالاجم المبعوث من النبي وغيره  
 وبالاسود العرب لغلة السمرة فيهم وغيرهم من السود ايت  
 وقيل المراد بالاسود السودان وبالاجم من عندهم من العرب  
 وغيرهم وقيل الامم الانس والاسود الجن والجمع صحيح  
 فقد بعث الى جميعهم **قوله** صلى الله عليه وسلم اني بعثت  
 خزائن الارض هدايا من علاء النبوة فانه اخبار بفتح هاء البلاد  
 لامته ووقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم والله محمد **قوله**  
 وانتم تستلونني يعني تستخرجون منها ما فيها يعني خزائن الارض  
 وما فتح على المسلمين من الدنيا **قوله** عن الزبيدي هو بعث الزاوي  
 نسبة الى جني زبيد **قوله** نزل في علو المدينة هو بعث العيين  
 وكسرها القمان مشهورتان **قوله** ثمانية بالمسجد ضبطناه ارفع  
 الهضرة واليم واليم بعث الهضرة وكسر اليم وكلامها صحيح **قوله**  
 ارسل الى ملأى النجار يعني اشترى اهلهم **قوله** صلى الله عليه وسلم  
 يا بني النجار انا سوني بما نطقكم اي باعوني **قوله** قالوا لا والله  
 ما نطلب منه الا الله هذا الحديث كذا هو مشهور في الصحيحين  
 وغيرها وذكر محمد بن سعد في الطبقات عن الواقدي ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم اشترى منهم بعض نبيذ فباعه ابو بكر  
 الصديق رضي الله عنه **قوله** كان فيه نخل وقبول المشركين وخرب  
 هكذا ضبطناه خرب بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء قال القاضي وروايته  
 هكذا وروايته بكسر الخاء وفتح الراء وكلامها صحيح وهو ما خرب  
 من البنا وقال الخطابي لعل صوابه خرب بضم الخاء جمع خرب بالضم  
 وهي الخروف في الارض اوله حرق قال القاضي لا ادري  
 ما ضبطناه الى هذا يعني ان هذا الخلف لا حاجة اليه فان الحديث

وكلا